

تاج العروس من جواهر القاموس

وكصَبُورٍ والصَّوَابُ على لَفْظِ الْجَمْعِ كما حَقَّقَهُ الحَافِظُ وغيرُهُ مُحَمَّدٌ
بنُ الحَسَنِ بنِ مَلُوكٍ الهاشِمِيُّ عن كَرِيْمَةِ المَرْوَزِيَّةِ .
وأَبو المُهَلَّبِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَلُوكٍ الوَرَّاقُ : شَيْخٌ لابن طَبَرَزَدِ
مُحَدِّثُونَ .

وفاتِهِ : عَبدُ الوَهَّابِ بنُ أَبِي الفَهْمِ بنِ أَبِي القاسِمِ بنِ عَبدِ المَلِكِ
الكَفَرطابِيُّ يُعْرَفُ بابنِ مَلُوكٍ حَدَّثَ عن ابنِ عَسَاكِرَ ماتَ سنة 615 .
وفي النِّسَاءِ مَلُوكٌ عِدَّةٌ .

ومَلُوكُ الدَّابَّةِ بالضَّمِّ وبضَمِّ تَيْنٍ : قَوَائِمُهَا وهَادِيهَا ومنه قَوْلُهُمْ :
جاءَنَا تَقْوُدُهُ مَلُوكُهُ حكاةَ الجَوْهَرِيِّ عن أَبِي عُبَيْدٍ واقْتَصَرَ على اللَّغَةِ
الْأَخِيرَةِ وبالضَّمِّ كَأَنَّهُ مُخَفَّفٌ من المَلُوكِ بضمِّ تَيْنٍ قال ابنُ سَيِّدِهِ : وعليه
أُوجِّهُ ما حكاةَ اللِّحْيَانِي عن الكِسَائِيِّ من قَوْلِ الأَعْرَابِيِّ : ارْحَمُوا هذا
الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَلُوكٌ ولا بَصَرٌ أي : يَدَانِ ولا رِجْلَانِ ولا بَصَرٌ وأَصْلُهُ من
قَوَائِمِ الدَّابَّةِ فاستعارَهُ الشَّيْخُ لِنَفْسِهِ وقال شَمْرٌ : لم أَسْمَعْ هذا
القَوْلَ - يعني المَلُوكَ بمعْنَى القَوَائِمِ - لغيرِ الكِسَائِيِّ الواحدِ مَلُوكٌ
ككتابِ سُمِّيَ به لأنَّه به قِوامُها ونِظامُها .

والمَلُوكُ مُحَرَّرَكَةٌ : واحدُ المَلَائِكَةِ والمَلَائِكِ يَكُونُ واحدًا وجمْعًا كما
في الصِّحاحِ وشاهِدُ الأخيرِ قولُ أُمِّيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلَاتِ : .
وكَأَنَّ بَرَقِعَ والمَلَائِكُ حَوْلَهُ ... سَدَرُ تَوَاكَلَهُ القَوَائِمُ أَجْرَدُ قالَ
اللَّيْثُ : المَلُوكُ إِنَّمَا هو تَخْفِيفُ المَلَأَكِ وأَجْمَعُوا على حَدْفِ هَمْزِهِ
وهو مَفْعَلٌ من الأَلُوكِ وقد ذُكِرَ في : لَأَكُ وفي أَلِكُ وذَكَرْنَا هُنَاكَ عن الكِسَائِيِّ
قالَ : إِنَّ أَصْلَهُ مَأْلَكَ بتَقْدِيمِ الهَمْزَةِ من الأَلُوكِ ثم قُلِبَتْ وقُدِّمَتْ
الْلامُ فَقِيلَ : مَلَأَكُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ من عَبدِ القَيْسِ جَاهِلِيٍّ
يَمْدَحُ بعضَ المَلُوكِ كما في الصِّحاحِ قيلَ : هو النُّعْمَانُ وقال ابنُ السَّيِّرِافِيِّ :
هو لأبي وَجْزَةَ يمدحُ به عبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ قلتُ وَأَنْشَدَهُ الكِسَائِيُّ لَعَلَّ قَمَّةَ بنِ
عَبْدَةَ يمدحُ الحارثَ بنَ جَبَلَةَ بنِ أَبِي شَمَرَ : .

ولَستَ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ ... تَنْزِلُ من جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ ثم
تُرِكَتْ هَمْزَتُهُ لكثرةِ الاسْتِعْمَالِ فَقِيلَ : مَلَأَكُ فلما جَمَعُوهُ رَدُّوا إِلَيْهِ

فَقَالُوا : مَلَائِكَةٌ وَمَلَائِكُ أَیَضًا . هَذِهِ أَقْوَالُ الذَّحْوِيِّينَ قَالَ الرَّاغِبُ :

وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ : هُوَ مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ : وَالْمُتَوَلَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ

شَيْئًا مِنَ السِّيَاسَاتِ يُقَالُ لَهُ : مَلَاكَ بِالْفَتْحِ وَمِنْ الْبَشَرِ يُقَالُ لَهُ : مَلَاكَ

بِالْكَسْرِ قَالَ : وَكُلُّ مَلَاكَ مَلَائِكَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ مَلَائِكَةٍ مَلَاكَ بَلِ الْمَلَاكَ هُمُ

الْمُشَارُ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " فَاَلْمُذَبِّحَاتِ " " فَاَلْمُقَسَّصَاتِ " "

الذَّارِعَاتِ " وَنَحْوَ ذَلِكَ وَمِنْهُ : " مَلَاكَ الْمَوْتِ الَّذِي وَكَّلَ بِكُمْ " . قُلْتُ : وَهَذَا

بِنَاءٌ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ وَإِلَيْهِ جَنَحَ أَبُو حَيَّانَ فِي الذَّهَرِ فَقَالَ :

الْمَلَاكَ مِيمُهُ أَصْلِيَّةٌ وَجَمْعُهُ عَلَى مَلَائِكَةٍ أَوْ مَلَائِكَ شاذٌّ . وَاشْتَقَاقُهُ مِنَ

الْمُلُوكِ وَهُوَ الْقُوَّةُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّهْمُوا أَنَّهُ فَعَالٌ وَقِيلَ : أَصْلُهُ مَلَاكَ

كَشَمَالٍ وَمِيمُهُ أَصْلِيَّةٌ حُذِفَتْ هَمْزَتُهُ بَعْدَ إِلْقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا

ثُمَّ رُدَّتْ لِلْجَمْعِ فَوَزَنَتْهُ فَعَائِلَةٌ وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ : نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ :

وَكَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَحَظَ هَذَا الْمَعْنَى فَأَوْرَدَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ هُنَا وَذَكَرَ

أَقْوَالَ الذَّحْوِيِّينَ وَإِلَّا فَلَيسَ مَحَلُّ ذِكْرِهَا هُنَا وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ الْمَسْ

الْفَنَارِيُّ فِي حَوَاشِي الْمُطَوَّلِ فَقَالَ : وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ إِيْرَادَهُ مَا ذُكِرَ فِي

فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ بَابِ الْكَافِ لَيْسَ كَمَا يَنْدَبِغِي وَالْحَقُّ إِيْرَادُهُ فِي فَصْلِ الْأَلِفِ مِنْ

ذَلِكَ الْبَابِ ثُمَّ وَالْعَجَبُ أَنَّ أَوْرَدَهُ فِيهِ مَعَ زِيَادَةِ الْمِيمِ وَأَوْرَدَ

الْمَكَانَةَ فِي فَصْلِ الْكَافِ مِنْ بَابِ الذُّونِ مَعَ أَنَّ الْمِيمَ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ